Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

السماء » أو « الهيئة الفلكية » . وكذلك فعل البابليون . والفراعنة هم أول من أدرك أن هناك علاقة بين النجوم فى السماء والحياة على الأرض . فقد لاحظوا أن نجمة « الشعرى اليمانية » إذا ظهرت فى الأفق ، كان هذا هو موسم الفيضان . وكان علماء مصر الفرعونية يهمسون بهذه الملاحظات للملوك . فيزف الملوك هذه البشرى للشعب . ويزداد إيمان الشعب بألوهية الملك الذى يعرف كل شىء . . .

فليست صدفة أن يجىء الفيضان مع ظهور هذه النجمة أو غيرها . . وليس صدفة أن يكون للنجوم أثرها على الإنسان . . أو على حياة الإنسان ونحن الآن قد وصلنا إلى القمر ونعرف أثر القمر على المد والجزر والعواصف . وأحدث ما اهتدى إليه الإنسان هو أن لمدار القمر أثراً فى ظهور الزلازل على الأرض .

فهناك علاقة ما بين النجوم وبين الأرض ، وبين النجوم والحياة على الأرض أو حياة الإنسان . وإن لم يكن واضحاً ما للقمر من أثر على الإنسان وحياة الإنسان . . أو حظ الإنسان فى الصحة والعمل والحب والزواج والأولاد .

ولكن بعض الأطباء لهم اجتهادات أخرى . فالطبيب الألمانى فلهلم فليس له نظرية تقول : إن كل إنسان له « دورة شهرية » . . فى هذه الدورة تكون له قوة جسمية وعاطفية وعقلية . . وهذه الدورة لها أول وقمة وآخر . . فالدورة الجسمية طولها ٢٣ يوماً والدورة العاطفية طولها ٢٢ يوماً . والدورة العقلية طولها ٣٣ يوماً . .

وكثيراً ما تلاقت الدورات الحيوية بين بعض الناس ، فيتصرفون بصورة متشابهة وهناك حادثة مشهورة . فقد توفيت نجمة سينمائية ألمانية هى وزوجها